Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تحقيقها كان عليه هو أن يفحصها .. واقتضى الأمر منى أن أذهب إلى محل عمله ؛ فكنت أعجب لمنظر المكان .. أكوام من اللبد والطواق المثقوبة بالعيارات النارية ، وأنواع مختلفة الأحجام من النبابيت والفؤوس والبنادق الطويلة والمقروطة ، وألوان من الجلابيب والصدارى والعباءات ملطخة بالدماء .. كان الطب الشرعى وقتئذ قد أدخل حديثًا فى بعض المديريات الكبرى و لم تزل المديريات الأخرى تلجأ فى فحص جرائمها إلى مفتش الصحة كما كنا نلجأ من قبل .. ولطالما لجأت إلى مفتش الصحة ، وهو غير متخصص فى هذا العمل الدقيق .. فلما شاهدت عمل الطبيب الشرعى المنقطع لفحص الجرائم أخذتنى الدهشة .. لقد كان يكفيه أن ينظر فى لبدة مثقوبة ليقول لى كل شىء عن الجريمة والمجنى عليه والقاتل ، كأنه غجرية تنظر الطالع فى كف أو فنجان !.. فإذا هو يتدفق قائلا لى : إن القتيل ضرب على مسافة كذا ، ومات فى الساعة كذا ، وكان عندئذ فى وضع كذا ، جالسًا أو نائمًا أو راكبًا حمارًا أو فرسًا أو جملا .. وكان عمله كيت ، حالته المعيشية كيت ، وعاداته كيت ..

هذه الاستنتاجات التى ما كانت تخطئ فى أغلب الأحيان